

استخدام تطبيق سناب تشات مصدراً للأخبار باعتباره وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي (قراءة تحليلية للوضع الراهن والمستقبلي)

هديل بنت إبراهيم أبا الخيل

أمل بنت محمد البدنة

جامعة الملك سعود || الرياض || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية تطبيق سناب تشات وخصائصه ومستخدميه ومصادر الأخبار فيه باعتبار التطبيق وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدمت الباحثتان المنهج الكيفي لدراسة الموضوع، واعتمدت الدراسة على أداة الملاحظة والتحليل ومن خلال التحليل والبحث والرصد تمت الإجابة على التساؤلات حول جماهيرية سناب تشات وسبب إقبال الوسائل الإعلامية الكبرى لتنضم لمنصة الأخبار على التطبيق، وعن الحتمية التكنولوجية التي فرضها التطبيق على المحتوى الإخباري. وأظهرت نتائج الدراسة أن التطبيق يحظى بجماهيرية كبيرة من فئة الشباب، وأن سناب تشات استطاع أن يجذب شريحة الشباب لامتلاكه أدوات قوية مرنة تتواءم مع طبيعة الشباب المعتاد على التقنية، وتمكن التطبيق من جذب الوسائل الإعلامية الكبرى، وفرض محتوى مختلف ومحررين ذوي خصائص معينة.

الكلمات المفتاحية: استخدام- سناب تشات - مصدر - الأخبار.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم سباقاً محموماً في عالم الإعلام فمن إعلام تقليدي إلى ثورة تكنولوجية أنتجت لنا إعلاماً إلكترونياً ورقمياً فتح أبواباً عديدة وجديدة للتفاعل مع وسائل الاتصال الجماهيري بأنواع شتى⁽¹⁾. ويعرف الإعلام الإلكتروني على أنه "الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى وسائل الاتصال الإعلامي ألياً وشبه ألي، في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كنواقل إعلامية غنية بإمكاناتها في الشكل والمضمون، والإعلام الإلكتروني هو الإشارات والمعلومات والصور والأصوات المكونة لمواد إعلامية بأشكالها المختلفة التي ترسل أو تستقبل عبر المجال الكهرومغناطيسي".

وقد ذكر الدكتور أشرف فهبي خوحة، في كتابه الإعلام الدولي والتحول الديمقراطي بأن "وسائل الإعلام الدولي قد استطاعت في وقتنا الراهن من توظيف هذه التكنولوجيات للاستفادة بها على أكثر من مستوى بدءاً من الاستفادة منها كمصدر للأخبار والمعلومات وكوسيلة اتصال خارجية بالمدن والمناطق والمراسلين هذا بالإضافة إلى الاستفادة منها كوسيلة للاتصال التفاعلي وكوسيط للنشر الإلكتروني وكوسيط إعلاني وتقديم خدمات معلوماتية للمشاركين⁽²⁾. وبرغم هذا التسارع والتطور التقني ما تزال الأخبار مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحياة الناس اليومية وعلى قدر كبير من التأثير والأهمية، نظراً للإشباع الكثرة المتحققة منها، وتعد الأخبار المادة الأولى لأغلب الوسائل الإعلامية التي تحرص على تقديمها للجمهور.

تذكر د. نجلاء محمد جابر، في دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري (أن إشباع وسائل الاتصال تتم وفق مدخل الاستخدامات والإشباع، أي أن يختار الجمهور من بين الوسائل الإعلامية المتاحة أمامه ومن مضامينها ما يمكن أن يشبع حاجاته ويلبي رغباته بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها (الإشباع) وهناك إمكانية ربط محتوى الرسالة بالإشباع المتحققة، فبرامج الدراما والترفيه والمنوعات يمكن أن تحقق إشباعاً مختلفة مثل

التنفيس والتخلص من الملل والقلق والهروب من المشكلات اليومية، أما برامج الأخبار والمعلومات فتحقق إشباعاً معلوماتياً يتمثل في الحصول على المعلومات والخبرات والمهارات⁽³⁾.

وعندما ترتبط الأخبار بأحد تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي (سناپ تشات) الذي يعد من أكثر التطبيقات انتشاراً لاتساع قاعدته الجماهيرية وارتباطه الوثيق بحياة الكثيرين اليومية وخصوصاً من شريحة الشباب، فإنه بالتأكيد لابد من التركيز على دراسة هذين المتغيرين الهامين وتبني هذا المزيج الجديد لمواكبة التطورات الحتمية التي تشكل قلباً جديداً في تعاطي الأخبار.

"يقول جوناثان دوب ناشر (إنه "يتعين على صحفيي الإنترنت أن يفكروا على مستويات متعددة في الوقت نفسه: الكلمات والأفكار وبنیان القصة والتصميم ومواد التفاعل والصوت والفيديو والصور والحكم على أهمية الأخبار، وجوهر التلفزيون هو عرض الأخبار، في حين أن الصحافة المطبوعة تركز على نحو أكثر على الإبلاغ والتوضيح أما الصحافة على خط الإنترنت فتتضمن العرض والإبلاغ والتصوير والتفاعل". ولجعل ذلك ممكناً، يقدم صحيفيو الإنترنت المعلومات على مستويات متعددة، مستخدمين طائفة من أنواع القصص الإخبارية المختلفة"⁽⁴⁾.

وتكاد تكون البحوث والدراسات في مجال الإعلام الجديد شحيحة، وهناك صعوبة في إيجاد مراجع في ذات الموضوع وذلك لندرة الدراسات المتخصصة في هذا الحقل العلمي الذي يعد جديداً وحديثاً لذلك اعتمدنا على مصادر عربية رغم قلتها ومصادر أجنبية تمت ترجمتها للعربية.

بدأ العمل على هذه الدراسة في الفترة ما بين 2015-2017 تم خلالها التحديث على المعلومات والإحصائيات وإدراج الميزات الجديدة للتطبيق.

وتم في هذه الدراسة شرح فكرة التطبيق، والأدوات القوية التي جعلت منه تطبيقاً واسع الانتشار، ومميزات البرنامج التي جعلت من الوسائل الإعلامية الكبرى الأجنبية والعربية تتهافت على حجز منصات لها على التطبيق برغم التحديات.

تم التطرق لكيفية الحصول على مصادر الأخبار على التطبيق، وماهي مميزات القائمين بالاتصال وخصائص المحتوى الإخباري الذي يتم طرحه في التطبيق.

وأيضاً على التحديات والرؤية المستقبلية والنتائج والتوصيات التي خرجنا بها من هذه الدراسة.

الإطار النظري:

الحتمية التكنولوجية عند "مارشال ماكلوهان"⁽⁴⁾

مارشال ماكلوهان (1911-1980) فيلسوف كندي أحد رواد "نظرية الحتمية التكنولوجية" وقد تنبأ بالشبكة العنكبوتية قبل 30 سنة من ابتكارها.

قام مارشال ماكلوهان خلال الستينات من القرن الماضي بوضع تصور خاص ربط فيه بين الرسالة والوسيلة الإعلامية مؤكداً فيه أهمية الوسيلة الإعلامية في تحديد نوعية الاتصال وتأثيره "إعادة موازين القوة إلى تأثير الوسيلة الإعلامية" إذ اعتبر أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن الجزم بتأثيراته بمعزل عن تقنيات الوسائل نفسها".

النظرية هي عبارة عن تصورات لتطور وسائل الاتصال وتأثيراتها على المجتمعات الحديثة، وهذه النظرية بنيت على ثلاث افتراضات أساسية هي:

1- الفرضية الأولى: وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الانسان

يرى ماكلوهان أن طبيعة وسائل الاتصال التي تسود في فترة من الفترات هي التي تُكون المجتمعات أكثر مما يُكونها مضمون الرسائل الاتصالية، (أي لفهم بنية وتركيب المجتمع وكيفية علاجه لمشاكله فإن نوع الوسيلة السائدة كفيّلة للإجابة)، أي أنه وبدون فهم للأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام لن نستطيع فهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات، فأى وسيلة كما رأى ماكلوهان هي امتداد للانسان تؤثر على طريقة تفكيره وسلوكه، فكاميرا التلفزيون امتداد لأعيننا والميكروفون امتداد لأذاننا والآلات الحاسبة توفر بعض أوجه النشاط العقلي للانسان.

يفسر "ماكلوهان" مجمل تاريخ البشرية من خلال تطور وسائل الإعلام والاتصال حيث يرى أن البشرية ما هي إلا نتاج لجمعية تكنولوجية تدفعها بالقوة نحو المستقبل.

■ ويعرض ماكلوهان أربع مراحل تعكس في رأيه تطور التاريخ الانساني:

- 1- المرحلة الشفوية كلية، مرحلة ما قبل التعلم، أي المرحلة القبلية.
- 2- مرحلة كتابة النسخ التي ظهرت في اليونان القديمة واستمرت ألفي عام.
- 3- عصر الطباعة: من سنة 1500 إلى سنة 1900 تقريباً.
- 4- عصر وسائل الإعلام الإلكترونية: من سنة 1900 تقريباً، حتى الوقت الحالي.

2- الفرضية الثانية: الوسيلة هي الرسالة

■ أي أن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو الأساس في تشكيل المجتمعات، وحسب ماكلوهان فإن الرسالة أساسية في التلفزيون هي التلفزيون نفسها، كما أن الرسالة الأساسية في الكتاب هي المطبوع، فالمضمون غير مهم بل المهم هو الوسيلة التي تنقل المضمون على اعتبار أن لكل وسيلة جمهور معين يفوق حبه لهذه الوسيلة اهتمامه بمضمونها وهو يتكيف مع ما تعرضه الوسيلة بخصائصها ومميزاتها المختلفة، حيث أنه كما يحب الناس القراءة من أجل الاستمتاع بتجربة المطبوع فإنهم يحبون التلفزيون بسبب الشاشة التي تعرض الصور والصوت والحركة والألوان.

الفرضية الثالثة: وسائل الاتصال الساخنة ووسائل الاتصال الباردة

■ لقد ابتكر ماكلوهان من خلال نظريته مصطلحين يعتبران مفتاح رئيسي لأفكاره هما (الساخن والبارد) ليصف بهما بناء وسيلة الاتصال أو التجربة التي يتم نقلها.

وبشكل عام يمكن القول أن هناك أسلوبين أو طريقتين للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث:

أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم.

● أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.

إذا نظرنا إليها على أنها وسيلة لنشر المعلومات والترفيه والتعليم، فنحن نهتم أكثر بمضمونها وطريقة استخدامها والهدف من ذلك الاستخدام وإذا نظرنا إليها كجزء من العملية التكنولوجية التي بدأت تغير وجه المجتمع كله شأنها في ذلك شأن التطورات الفنية الأخرى، فنحن نهتم حينئذ بتأثيراتها، بصرف النظر عن مضمونها.

يقول "مارشال ماكلوهان" أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلاً عن تكنولوجيا الوسائل الإعلامية نفسها، فالكيفية التي تعرض بها المؤسسة الإعلامية الموضوعات، والجمهور الذي توجه له رسالتها، يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل.

مشكلة الدراسة:

منذ انطلاق تطبيق سناب تشات إلى هذا الوقت لاحظنا تحولاً كبيراً من كونه مجرد تطبيق خاص بالصور الذاتية التدمير وبرنامج دردشة إلى تطبيق يجذب أكبر الشركات الإعلامية والوسائل على منصة واحدة وعلى شاشة هاتف ذكي صغيرة.

وقد أطلقت سناب شات خدمة ديسكفر (اكتشف) المخصصة لبث الاخبار من مصادر متنوعة حول العالم مثل CNN و ESPEN وصحيفة Daily Mail وقناة ناشيونال جيوغرافيك وياهو نيوز وغيرها من المصادر الإخبارية المتنوعة، واستمرت الخدمة حتى وصلت إلى 14 شريكاً إعلامياً.

لم تكتف سناب تشات بقنواتها الأجنبية الكبرى حيث أطلقت قنوات إعلام عربية للمرة الأولى في 2017 في خدمة ديسكفر على غرار قناتي الجزيرة والعربية وشبكة سكاي نيوز وMBC، بالإضافة إلى محتوى خاص ببعض مجلات الأسرة والمحتوى المُنوع مثل زهرة الخليج، سيدتي، ليالينا.

عليه فمّن المهم معرفة الأسباب التي جعلت الوسائل الإعلامية الكبرى الأجنبية والعربية تنهات على حجز منصات لها على التطبيق بالرغم من التحديات والصعوبات وكيف استطاع التطبيق أن يحافظ على استمراره وجماهيرته وانتشاره.

وهل فرض تطبيق سناب تشات الإعلامية باعتباره شكلاً من أشكال الإعلام الجديد أنماطاً جديدة للأخبار وأجبر الوسائل على ابتكار أشكالاً جديدة للأخبار؟

أسئلة الدراسة:

بعد جمع البيانات الأولية ومتابعة التطبيق والاطلاع على الإحصائيات والتحليل تبنق عدة تساؤلات من

أهمها:

- 1- ما هو تطبيق سناب تشات؟
- 2- كيف تطور تطبيق سناب تشات؟
- 3- ما سمات تطبيق سناب تشات باعتباره منصة افتراضية؟
- 4- من هم مستخدمو تطبيق سناب تشات؟
- 5- ما مصادر الأخبار على تطبيق سناب تشات؟
- 6- ماهي التغييرات التي فرضها تطبيق سناب تشات على الأخبار:
 - أ- القائم بالاتصال
 - ب- المحتوى
- 7- ما الذي جعل الوسائل الإعلامية الكبرى تنجذب لتطبيق سناب تشات برغم الصعوبات والتحديات للتطبيق؟
- 8- ما التحديات التي تواجه تطبيق سناب تشات وما الرؤية المستقبلية؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الوضع الراهن والمستقبلي لتطبيق سناب تشات واستخدامه مصدراً للأخبار، وتم رصد كل التحديثات والميزات الجديدة والإحصائيات في التطبيق للتوصل للآتي:

- 1- شرح فكرة تطبيق سناب تشات.
- 2- التعريف بالتطبيق وبدايته وتطوره.

- 3- سمات تطبيق سناب تشات.
- 4- التعرف على مستخدمي تطبيق سناب تشات.
- 5- التعريف بمصادر الأخبار وكيفية الحصول عليها على تطبيق سناب تشات.
- 6- التعرف على التغييرات الجديدة التي فرضها التطبيق على الأخبار من حيث المحتوى والقائم بالاتصال.
- 7- التعرف على أسباب انجذاب الوسائل الإعلامية الكبرى لتطبيق سناب تشات برغم الصعوبات والتحديات للتطبيق؟
- 8- التعرف على التحديات التي تواجه البرنامج والرؤية المستقبلية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة كونها تلقي الضوء على تطبيق سناب تشات ووظيفته الإخبارية باعتباره وسيلة من وسائل الإعلام الجديد وتتناوله بشيء من التحليل والوصف من كافة الجوانب. ركزنا في هذه الدراسة على طبيعة وفكرة تطبيق سناب تشات ونشأته وتطوره وخصائصه ومنهم مستخدمي التطبيق وما طبيعة المحتوى وسمات القائمين عليه باعتبار التطبيق من وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد، والأهم الإجابة على التساؤل المحوري ما الذي جعل الوسائل الإعلامية الكبرى تنجذب لتطبيق سناب تشات برغم الصعوبات والتحديات للتطبيق؟ وهل أجبر تطبيق سناب تشات الوسائل الإعلامية باعتباره شكلاً من أشكال الإعلام الجديد على ابتكار أنماط جديدة للأخبار؟ وأخيراً، التحديات التي يواجهها والرؤية المستقبلية له.

قد تفيد نتائج الدراسة:

- القائمين على وسائل الإعلام بشكل عام ليستفيدوا من كيفية مواكبة التقدم التكنولوجي عن طريقة تغيير وتحديث الأدوات التقليدية التي درجت عليها منذ سنوات عدة للوصول إلى جمهور جديد وإلى شرائح أخرى طالما افتقدتها في الوسائل التقليدية.
- المحررين وصانعي المحتوى وكيفية تطوير محتوهم بالوسائل اللازمة ومعرفة ما يحتاج السوق الجديد لصناعة الإعلام.
- المسؤولين في المجتمع عن تشكيل الرأي العام والاستفادة من تجربة هذه المنصة واسعة الجماهيرية للوصول لشريحة الشباب خصوصاً وكيفية التأثير من خلاله بما يعود على المجتمع بالخير، وأيضاً كيفية الحد من أضراره باعتباره منصة حساسة جداً وسلاح ذو حدين.
- الباحثين في مجال الإعلام الجديد من حيث معرفة الفروقات بين سمات المحتوى وخصائص المستخدمين والقائمين بالاتصال على منصات التواصل الاجتماعي.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الكيفي لدراسة هذا الموضوع، وتنتهي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية انطلاقاً من طبيعتها وصياغة تساؤلاتها وطريقة جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتبيان الخصائص والسمات واستخراج النتائج.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداة الملاحظة والتحليل باعتبارها أداة علمية تساعدنا على المعرفة والمقارنة والاستنتاج ورصد التحديثات وإدراج الميزات الجديدة للتطبيق من عام 2015م- 2017م

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: قراءة تحليلية لتطبيق سناب تشات على أجهزة الهاتف المحمول والتعرف على: فكرة تطبيق سناب ونشأته وتطوره - مستخدمي التطبيق - أسباب انتشاره - مصادر الأخبار في التطبيق - محتوى الأخبار - القائم بالاتصال.
2. الحدود المكانية: تطبيق سناب تشات على أجهزة الهاتف المحمول في المملكة العربية السعودية.
3. الحدود الزمانية: تمت دراسة الموضوع في الفترة ما بين 2015-2017م.

مصطلحات الدراسة:

استخدام: معناها توظيف، استخدم آلة جديدة أي استعمالها.

تطبيق: برنامج حاسب آلي يقدم مجموعة وظائف ضرورية لإحدى خدمات التكنولوجيا المعلومات، والتطبيق الواحد قد يمثل جزءاً من أكثر من خدمة من خدمات تكنولوجيا المعلومات وكل تطبيق يتم تشغيله على واحد أو أكثر من أجهزة الخادم أو أجهزة المنتفع.

سناب تشات: تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصورة.

مصدر لغة: ما يصدر عنه الشيء

الأخبار: لغة: {خ ب ر} مصدر {أخبر} إخباره بما حدث: إعلامه، أي نقل ما حدث.

التعريف الإجرائي: يعرف الدكتور جلال الدين الحمامصي الخبر الصحفي أنه مادة تحمل في مضمونها كماً من المعلومات، وهذه المعلومات تثير اهتمام شريحة كبيرة من الناس، أو أنها تحمل في ثناياها كماً من الفائدة، أو تعمل على تكليف الناس بعمل معين، أو من الممكن أن توجه أداءهم لعمل سياسي معين.

مصادر الأخبار: التعريف الإجرائي: في مجال الصحافة، يعد المصدر هو الشخص أو المنشور أو أي تسجيل أو مستند آخر يعطي معلومات في الوقت المناسب. وخارج مجال الصحافة، تعرف المصادر في بعض الأحيان بأنها "مصادر الأخبار". وتتضمن أمثلة المصادر التسجيلات الرسمية أو المنشورات أو النشرات، والمسؤولين في الحكومة أو قطاع الأعمال والمنظمات أو الشركات والشهود على جريمة أو حوادث أو أحداث أخرى والأشخاص المشاركين أو المتأثرين بحدث أخبار أو قضية.

الدراسات السابقة:

دراسة (المواقع الإخبارية). ثلاث مراحل من التطور وتحديات عديدة بالمستقبل)، 2014 م⁽⁵⁾.

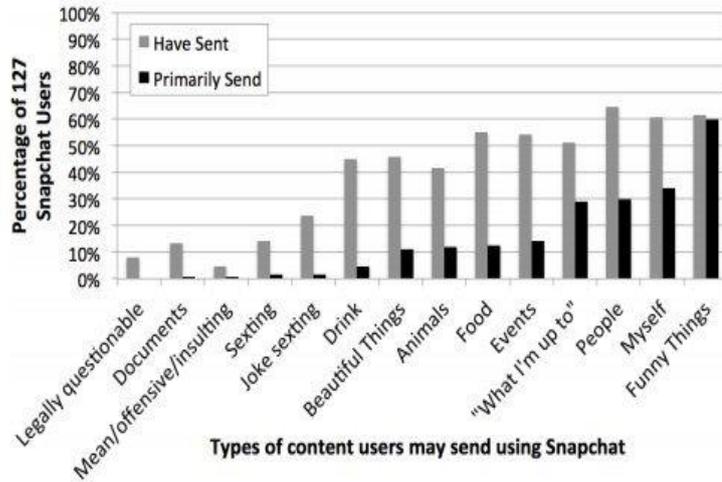
نتج عن الدراسة صدور التقرير الثالث عشر لمنظمة الصوت الحر، والذي يتناول (نشأة المواقع الإلكترونية الخيرية في مصر وتطورها) وكذلك موقعها من المنظومة الإعلامية وأهم أدائها، وأخيراً أهم الإشكاليات التي تواجهها سواء الخاصة بالتمويل أو التحرير، أو الصحفيين أو العلاقة بالجمهور، مدعماً ذلك بنماذج من واقع الحياة الصحفية في مصر.

دراسة من جامعة واشنطن 2017م بعنوان: كيف يستخدم الناس سناب تشات⁽⁶⁾:

الدراسة استطلعت آراء 127 من مستخدمي سناب شات الذين تبلغ أعمارهم 18 سنة فأكثر، وأن 60% من المستجيبين استخدموا سناب شات في المقام الأول لإرسال "محتوى مضحك"، في حين أن النوع الثاني الأكثر أرسل صوراً شخصية، وقد اجتذب سناب شات الذي يسمح للناس بتبادل الرسائل التي تدمر ذاتها بعد ثوانٍ من مشاهدتها

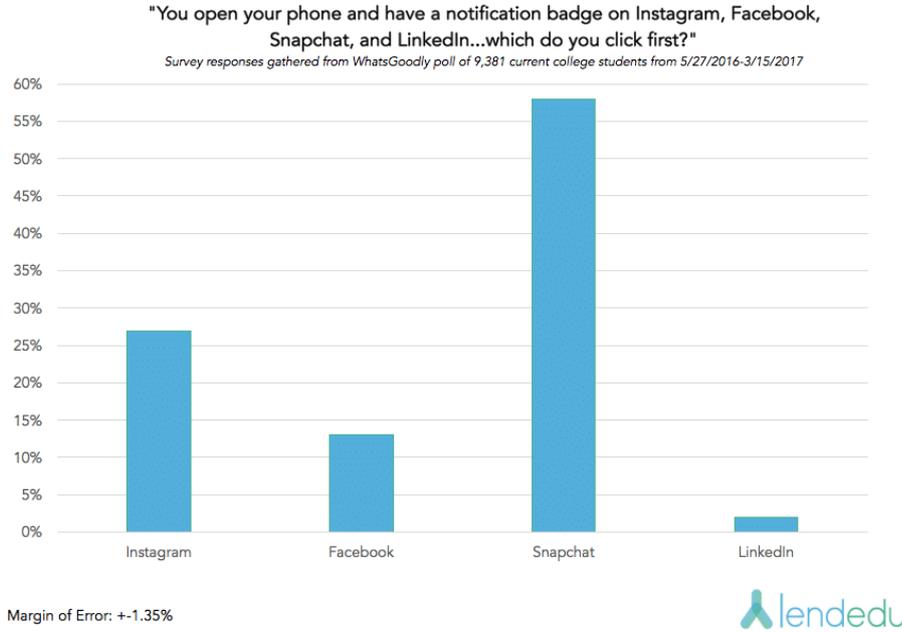
ما يقدر بنحو 82 مليون مستخدم، معظمهم تتراوح أعمارهم بين 13 و25 عامًا، وفقًا لما ذكره موقع Business Insider. على الرغم من حجم العينة المحدود والتركيز على البالغين، تقدم دراسة UW لمحة نادرة عن كيفية استخدام التطبيق- جنبًا إلى جنب مع فرصة لتصحيح الصور النمطية الخاطئة عن سناب شات (كان الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع يميلون أيضًا إلى الشباب، حيث كان 82% من المستجيبين بين 18 و24 عامًا). يفترض الكثيرون أن أكبر تعبير للتطبيق هو الطبيعة المؤقتة لرسائلها والتي تشجع الناس على مشاركة الصور المثيرة دون القلق بشأن التدايعيات، لكن الباحثين وجدوا أن الاستئناف الرئيسي للتطبيق أبسط من ذلك: إنه ممتع قال المشاركون في الاستطلاع إن تركيز التطبيق على المحتوى المؤقت يجعله أكثر ملاءمة لمشاركة الصور

كتب مؤلفو الدراسة أنه بالنسبة إلى العديد من الأشخاص على الرغم من أن "مجرد اختفاء الرسائل من واجهة المستخدم يبدو أنه يستهوي البعض حيث تشتهر سناب شات بصورها التي تم حذفها ذاتيًا، يبدو أن هناك عددًا كبيرًا من الأشخاص يلتقطون لقطات شاشة للمحتوى الذي يتلقونه ويرسل التطبيق للمستخدم إشعارًا إذا أخذ أحد الأشخاص لقطة شاشة لرسالته، على الرغم من وجود طرق حول هذا الأمر. غالبية المشاركين في دراسة UW (53%) لديهم لقطات شاشة التقطت لرسالتهم في مرحلة ما، وجد الباحثون أن سناب شات لديه سمعة لرسائل غير مشروعة كانت تثني البعض عن تنزيل التطبيق. من بين 61 شخصًا بدأوا الاستبيان ولكنهم فشلوا في إكمالهم لأنهم لم يستخدموا سناب شات، أعرب العديد منهم عن مخاوفهم بشأن "الدلالات الإضافية" للتطبيق، قال أحدهم "إن سناب شات" له سمعة سيئة (من أجل إرسال المحتوى الجنسي) وقال آخر إنه "يبدو مفيدًا للمحتوى غير المناسب فقط" قدم المؤلفون النتائج التي توصلوا إليها في مؤتمر التشفير المالي في بربادوس في مارس 2016.



- دراسة أعدتها شركة "لند إديو LendEDU مارس 2017م بعنوان: أكثر من نصف جيل الألفية يفضلون سناب شات على منصات التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث سألت LendEDU نحو 381,9 طالبًا جامعياً السؤال التالي: "عندما تفتح هاتفك فتجد مجموعة من الإشعارات من انستجرام، وفيس بوك، وسناب شات، ولينكدإن...ما الذي تنقر عليه أولاً؟"، فكانت إجابة نحو 58% منهم أنهم ينقرون على إشعارات سناب شات أولاً، ثم جاءت انستجرام بنسبة 27%، بينما حظيت فيس بوك، التي تعد أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم، بنسبة 13%، ثم لينكدإن بنسبة 2% فقط (7).

وتشير الدراسة إلى أن جيل الألفية يفضل المحتوى المرئي خاصة الفيديو والصور على غير من المحتوى، وهو ما يُفسر تفوق سناب شات وانستجرام على فيس بوك ولينكدان، ثم إنهما تركزان على التواصل مع الأصدقاء والزملاء أكثر
ويستخدم تطبيق سناب شات، الذي تم إطلاقه في عام 2011، أكثر من 100 مليون مستخدم نشط يوميًا، تنتمي الغالبية العظمى منهم إلى الفئة العمرية بين 13 و35 عامًا



أولاً: فكرة تطبيق سناب شات:

هو تطبيق لتبادل الصور تم تطويره من قبل إيفان شبيغل وروبرت مورفي، خلال دراستهم في جامعة ستانفورد، والذي يمكن المستخدمين من إرسال الصور وتسجيل الفيديو، وإضافة النص والرسومات وأخيراً إرسالها إلى قائمة الأسماء⁽⁸⁾.

ويعد «سناب شات» منصة لعرض الصور ومقاطع الفيديو القصيرة ذاتية التدمير أو الإختفاء وإضافة الرسوم والنصوص والوجوه التعبيرية.

وهو عبارة عن لقطات فيديو لا تتعدى مدتها 10 ثواني فقط، ولقطات لصور تلتقطها وتستطيع تحديد مدة عرض الصورة لمدة لا تزيد عن 10 ثواني، وبإمكانك رؤية لقطات من تتابعهم أكثر من مرة خلال 24 ساعة فقط بعدها ستختفي من ملفك الشخصي وملفاتهم الشخصية.⁽¹⁾ وذلك في حال استخدام خدمة "ستوري" داخل التطبيق.

بالإضافة إلى إمكانية مشاهدة مجموعات هائلة من مقاطع المدن أو الأحداث والفعاليات عبر العالم، ف«سناب شات» يخصص أياماً معينة لمدن حول العالم عبر خدمة الأحداث الحية (لايف ستوريز) إضافة إلى المناسبات والاحتفالات، وهناك خدمة استكشاف المحتوى الصحفي ديسكفريث الأخبار من مصادر إخبارية متنوعة حول العالم، وقد شبه أحدهم أجواء سناب شات بأجواء الأندية حيث الضجيج والمتعة وكذلك الحضور الطاعي

لفئة الشباب، فالبعض يرى أن هذا التطبيق ليس سوى أداة للجيل الحالي الذي يعيش حالة من الشغف ويجد المتعة في إرسال صور سريعة وذاتية الالتقاط المشهورة بـ سيلفي⁽⁹⁾.

ثانياً: تطور تطبيق سناب تشات:

من الواضح أن سناب تشات لديه قوة جذب مثيرة للإعجاب، لكنه يرغب بأن يكون أكثر من مجرد تطبيق لهذه الصور ويطمح أن يكون مصدراً للخبر⁽¹⁰⁾.

حيث أطلقت سناب شات خدمة ديسكفر المخصصة لبث الأخبار من مصادر متنوعة حول العالم مثل CNN وESPEN وصحيفة ديبي ميل وقناة ناشيونال جيوغرافيك وياهو نيوز وغيرها من المصادر الإخبارية المتنوعة. وانطلقت الخدمة بالتعاون مع 11 شريكاً إعلامياً قابليين للزيادة مستقبلاً، حيث أصبح لكل وسيلة إعلامية فريقها الخاص الذي يقوم بإرسال المحتوى على شكل 5 إلى 10 قصص يومياً وتحديثات يومية للقصص أي بعد 24 ساعة من عرضها كما أوضحت الشركة⁽¹¹⁾.

وفي يوليو من عام 2014 أطلقت سناب شات ميزة الفلاتر والمؤثرات بحسب الموقع الجغرافي، أي يمكنك تطبيق فلتر معينة على الصور فقط إن كنت متواجداً فعلاً في أماكن جغرافية محددة مثل مقهى ستاربكس في مدن معينة. لكن حينها كانت سناب شات فقط من يتحكم بنوعية الفلاتر والأماكن المدعومة. واليوم فتحتها للعموم بحيث يمكن لأي شخص أو شركة أن تنشئ فلترها ومؤثراتها وإضافاتها الخاصة للصور بواسطة هذه الصفحة، وسيطلب منك أن تحدد المكان الذي تود أن تصبح فلترتك وإضافاتك متاحة للتطبيق فيه، وبعدها ترفع الصورة التي تود استخدامها كفلتر يظهر فوق الصورة التي يرفعها المستخدم، كما يقدم سناب شات التوجيهات اللازمة للمستخدمين وأيضاً هناك قالب متوفر للاستخدام للبدء بتصميم فلترتك الخاصة⁽¹²⁾.

فبالإضافة إلى خدمة ديسكفر فإن خدمة ستوري رائعة من وجهة نظر إعلامية واستهلاكية، إذ يقوم المستخدمون بإنشاء قصصهم الخاصة بإضافة مقاطع فيديو قصيرة ومشاركتها مع الآخرين، قد يبدو ذلك بسيطاً، لكن خلال حدث كبير كالزلازل مثلاً، سينتج ذلك نهراً ضخماً من المحتوى.

ووفقاً لعدد المشاهدات لمقطع أحد المستخدمين أثناء العاصفة الثلجية في مدينة نيويورك في شهر يناير 2015 والذي حصل على 25 مليون مشاهدة، حيث تستميت الوسائل الإعلامية للحصول على مثل هذا الحدث والمشاركة فيه⁽¹³⁾.

أيضاً سافر الملايين حول العالم عبر سناب شات في رمضان الماضي إلى مكة وتابعوا طواف المسلمين وصلواتهم في ليلة 27 من رمضان عبر مكة لايف حيث انطلقت الحملة عبر شاب سعودي هو أحمد الجبرين والذي ابتداء حملته عبر هاشتاق على تويتر #Mecca_live قبل أن تتجاوز معه إدارة سناب شات، وحملت التغطية جوانب أظهرت السماحة والتسامح والرفقة والرفق بالكبير والصغير والحيوان، وتفاعل معها المغردون حول العالم على تويتر. تحتوي خدمة ديسكفر المخصصة لبث الأخبار التي انطلقت بداية عام 2015 على 14 وسيلة إعلامية مثل CNN وقناة ناشيونال جيوغرافيك وغيرها من المصادر الإخبارية المتنوعة يتم تحديثها باستمرار.

أطلقت سناب تشات في 2017م قنوات عربية ومن أبرز هذه الوسائل: "MBC والجزيرة" و"العربية" و"سكاي نيوز"، إضافة إلى مجلات مثل "سيدتي" "ليالينا" "زهرة الخليج" والتي تغطي الأخبار والترفيه والموضة وأنماط الحياة العصرية.

ثالثاً/ سمات تطبيق سناب تشات باعتباره منصة افتراضية:

- 1- تعد منصة سناب تشات بنفس أهمية الفيسبوك وتويتر وبقية وسائل التواصل الاجتماعي وتفرض استراتيجية خاصة للتعامل معها مثل بقية وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى.
- 2- إن تطبيق سناب تشات نجح في جذب المشاهدين الشباب وسهّل هذه المهمة، يتضح ذلك من شعبيته بين صغار السن وأرقام المشاهدات بعد أن أمضت شبكات التلفزيون عقود وهي تبحث عن طرق لجذب المشاهدين الصغار.
- 3- ميزة الفلاتر والمؤثرات التي أطلقتها شركة سناب تشات في يوليو 2014 بحسب الموقع الجغرافي يمكّنك من تطبيق فلاتر معينة على الصور إن كنت متواجداً في أماكن جغرافية محددة.
- وفي كشف لسناب تشات بينت فيه أن انتشار المستخدمين أتى بعدما سمح التطبيق لمرشحات مخصصة للأحداث والمناسبات الخاصة، يتم تسعيرها وفقاً لحجم المنطقة والمدة ومع ذلك، تتوفر فلاتر مجانية للأحياء والجامعات العامة والمدن والمطارات.⁽¹⁴⁾
- 4- منصة سناب تشات لا يوجد لديها نموذج تقليدي للأعمال، أو تكاليف بنية تحتية، وكل ما تعرفه ما يفعله المستخدمون وما يريدونه، ركنها مع الآخرين⁽¹⁵⁾.
- 5- لكل وسيلة إعلامية في سناب تشات فريقها الخاص الذي يقوم بإرسال المحتوى على شكل 5 إلى 10 قصص يومياً وتحديثات يومية للقصص أي بعد 24 ساعة من عرضها.
- 6- لم يعتمد سناب تشات على الذكاء الصناعي في اختيار الأخبار العشوائية حتى لا يخسر جمهوره بل اعتمد على وسائل إعلامية موثوقة وأخبار تحمل مصداقية عالية حتى يحوز على ثقة مستخدميهم وجمهوره.
- 7- تجمع واجهة التطبيق سناب تشات مجموعة واسعة من وسائل الإعلام الكبيرة والمهمة والأكثر شهرة، حيث الميزة أن تكون كل تلك المنصات مجتمعة في مكان واحد على شاشة الهاتف.

رابعاً/ مستخدمو تطبيق سناب تشات:

- يضم تطبيق سناب تشات 100 مليون مستخدم نشط يومياً من دول العالم المتقدمة منهم 41% من المراهقين اللذين يستخدمون التطبيق بشكل منتظم⁽¹⁶⁾.
- ووفقاً لإحصائيات BI، فمعظم قاعدة المستخدمين لتطبيق سناب تشات هي من الإناث الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و25 وخدمة سناب تشات ديسكفر تعطي الوسيلة الإعلامية طريقة للتواصل مع الجمهور الأصغر سناً.⁽¹⁷⁾
- كما أن العديد من وكالات الأنباء أعلنت عن مشاهدات ضخمة وصلت إلى ملايين الأرقام في اليوم الواحد، حيث يستخدم سناب تشات أكثر من 100 مليون مستخدم نشط شهرياً، ثلثين يستخدمون التطبيق بشكل يومي، وبالرغم من استخدام 5% منهم خدمة ديسكفر يومياً حوالي (3 ملايين مستخدم) فلا يزال هذا الرقم كبيراً، مقارنة بتطبيق فيسبوك⁽¹⁸⁾ وقال جيسون ستاين، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة Laundry Service للتواصل الاجتماعي، أن سبب نجاح وسائل الإعلام على المنصات الاجتماعية، هو خلقها محتوى معين لتلك المنصات.
- ونشرت صحيفة سعودي جازيت إحصائية عن شركة سناب تشات في آخر إحصائية أن هناك أكثر من 158 مليون مستخدم لسناب تشات عالمياً.⁽¹⁹⁾

كما وجدت دراسة من جامعة واشنطن شملت 127 مستخدماً لتطبيق سناب تشات والذين تتراوح أعمارهم بين 18 وأكثر أن 60% من هؤلاء الشباب يستخدمون التطبيق لإرسال "محتوى مضحك"، في حين أن النوع الثاني

الأكثر شعبية يستخدمون التطبيق لإرسال صور شخصية لهم سيلفي و14% من المستخدمين وفق الاستطلاع قاموا باستخدام التطبيق سابقا للرسائل الإباحية، أما 6% فيستخدمونه لهذا الغرض بانتظام، وقال معظم الأشخاص الذين خضعوا للدراسة أنهم لم يقوموا باستخدام تطبيق سناب تشات لإرسال رسائل إباحية أو صور حساسة المحتوى أو أي من نشاطاتهم غير القانونية أو حتى صور للوثائق المهمة على الرغم من طبيعة التطبيق المؤقتة التي لا تدعوا للقلق. ومن بين عينة الدراسة هناك 61 شخصا فشلوا في إكمال الدراسة لأنهم لم يقوموا بتجربة التطبيق.

وحيث أعلنت قناة الجزيرة الإعلامية إنطلاق قناتها اليومية على تطبيق سناب تشات ديسكفر، أكد المدير التنفيذي للقطاع الرقمي بشبكة الجزيرة الدكتور ياسر بشر قائلا بأن "المحتوى الرقمي الذي ننشره يتم اختياره بعناية فائقة لتلبية لاحتياجات مجتمع سناب شات، ولنبقى مستخدمى تلك المنصة الحيوية على اطلاع بأخر الأخبار على الساحة الدولية بشكل جديد ومبتكر".

وفي ظل ارتفاع عدد مستخدمي سناب شات إلى 12 مليون مستخدم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تؤمن شبكة الجزيرة بأن هذه المنصة إحدى المنصات المثلى للوصول إلى جمهورها المستهدف من الشباب. إن القصص المنشورة والتي تتضمن آخر التطورات الجارية على مستوى العالم ومختلف المواضيع التي تنال اهتماماً كبيراً من متابعيها تساعد على تقريب رواة القصص للجمهور المستهدف، حيث تم صياغة المحتوى وتصميمه خصيصاً ليتناسب مع الاهتمامات الإقليمية للشباب العربي.

فالجيل الجديد من شباب العرب واع بكل ما يحدث حوله على المستويين الاجتماعي والسياسي، بالإضافة إلى اهتمامهم بحقوق الانسان والتنوع الاجتماعي وإحلال العدل والمساواة في العالم العربي، بقدر اهتمامهم بالأخبار الترفيهية وأخبار أنماط الحياة⁽²⁰⁾.

وهناك نوع آخر من المستخدمين لهذا التطبيق (مشاهير سناب تشات) الذي يضيفون قصص على سناب تشات تعكس تفاصيل حياتهم وأعمالهم ونشاطاتهم التي تنتمي لعالم الفن أو الإعلام أو الموضة أو الحياة اليومية بطريقة انتقادية أو كوميدية أو تفصيلية ويحظون بمتابعة عشرات الآلاف من المتابعين.

وفي موضوع على موقع العربية نت: بينت أنه ومع الانتشار المتسارع لتطبيق السناب تشات بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، وازدياد أعداد المتفاعلين معه يوما بعد آخر، أصبح هذا التطبيق وسيلة رئيسية لكثير من النجوم والمشاهير لاستغلاله لأغراض الترويج والإعلان عن المنتجات الاستهلاكية المختلفة، محققين بذلك مداخيل عالية قدرها مختصون بقرابة ربع مليون ريال سعودي شهريا.⁽²¹⁾

وكشفت إحصائيات جديدة من شركة سناب تشات نقلتها سعودي جازيت بتاريخ 2 يونيو 2017 أن المملكة العربية السعودية هي أكثر دولة في العالم تملك مستخدمين نشطين يوما لتطبيق سناب تشات.

وذكرت الإحصائية أن عدد المستخدمين السعوديين يصل إلى 2.8 مليون مستخدم يومي للتطبيق يتفاعلون يوميا بالإضافة إلى 1.1 مليون من دولة الإمارات العربية المتحدة⁽²²⁾.

خامساً/ مصادر الأخبار على سناب تشات:

هناك طريقتان للوصول للأخبار في تطبيق سناب تشات:

أ- مصادر الأخبار من خلال خدمة ديسكفر (اكتشف):

تعمل خدمة ديسكفر على جلب المحتوى من مصادر متنوعة حول العالم من خلال ايقونات للصحف على الصفحة الرئيسية للتطبيق والتي يتم تحديثها باستمرار ويتم مشاهدتها بالضغط عليها ومتابعة الأخبار ويمكن تكرار مشاهدتها، ومنذ يناير 2015م، يحاول تطبيق سناب شات بجديّة جلب الأخبار لمستخدميه عبر خدمة ديسكفر والتي

يجب عدم الخلط بينها وبين خدمة لايف ستوري التي تسمح للمستخدمين بإنشاء قصص من خلال مقاطع الفيديو، وخدمة ديسكفر التي تنقل محتوى لا حدود له، بدءاً من مهرجانات الموسيقى ونهاية بالاحتجاجات والحملات الانتخابية لعام 2016م⁽²³⁾.

كما أن خدمة ديسكفر تحتوي على 14 وسيلة إعلامية، وكانت الخدمة تقتصر في البداية على 11 من النخبة من بينها ديلي ميل، مشابل، كوزمو، بيبول، سي إن إن... الخ، لكنها تحاول استبدالها دورياً بوسائل جديدة بدلاً من إضافة عدد آخر إضافي عليها، وبذلك لاقت هذه الخدمة جماهيرية كبيرة لدى المستخدمين.

وخصصت هذه المصادر الإعلامية "قصصاً مختارة يتم تحديثها كل 24 ساعة، وتركز هذه الوسائل الإعلامية على وضع هذه الأخبار بطريقة السرد القصصي الذي يعتقد المحررين أنها تهم المستخدمين، ويختلف مضمون هذه القصص من وسيلة لأخرى حسب توجهها فمثلاً خصصت mashable صفحتها لاحتفال شركة أبل بإصدار أحدث هاتف أيفون في سبتمبر 2015 م، وفي الوقت نفسه، نشرت ناشيونال جيوغرافيك خمس حقائق عن حيوان وحيد القرن.⁽²⁴⁾ أما بالنسبة للوسائل الإعلامية الأخرى فسيتم استعراضها بتفصيل أكثر كالتالي:

CNN: يمكن لمستخدمي سناب تشات الحصول على تحميل يومي للأخبار والمعلومات داخل التطبيق، والاطلاع على المقالات والصور ومقاطع الفيديو.

تقول سامنثا باري رئيس قسم الأخبار الاجتماعية في CNN "إن القناة في خدمة ديسكفر قد بنيت من الألف إلى الياء، حصرياً لمستخدمي سناب تشات حيث تحتوي على الأخبار المعلوماتية والجميلة وعلى الصور ومقاطع الفيديو كما قالت: "إن هذه الشراكة توفر لنا سبيلاً آخر لإظهار قدرتنا على الإبداع، وتبادل تغطية الأخبار والقصص مع الجمهور الجديد لـ CNN".

وتعمل CNN من خلال قناتها على خدمة ديسكفر، على تقديم طبعة جديدة كل 24 ساعة. وكل طبعة تضم خمسة أو أكثر من الأخبار العالمية، وسيتم نشرها من خلال فريق التحرير والتصميم المخصص لمجتمع سناب تشات. وستحتوي كل قصة على عنوان أو مقطع فيديو لمدة عشر ثواني أو دعاية متحركة. ويمكن للمستخدمين النقر إلى أسفل لمزيد من التقارير أو النقر على اليسار للانتقال للقصة التالية وعند اكتمال جميع الأخبار لهذه الطبعة يتغير لون الشعار إلى اللون الأبيض حتى يتم استبدال المحتوى بالطبعة الجديدة ويرجع الشعار باللون الأحمر بعد 24 ساعة من نشرها.

كما قال أندرو مورس المدير العام والنائب الأول لـ CNN الرقمية: "نحن نسعى دائماً لجذب جمهور جديد ومعلنين جدد وأصبحت هذه المهمة أكثر أهمية من أي وقت مضى، لتكييف المحتوى ليتناسب مع منصة جديدة فتطبيق سناب شات واحد من أكثر المنصات التفاعلية، ونحن متحمسون لبرمجة المضمون خصيصاً لهذا الجمهور.⁽²⁵⁾

ESPN: تعتبر مقاطع الفيديو على ESPN سناب تشات مزيجاً من أهم العناوين الرئيسية والتعليق عليها. ظهرت أرقام مشاهدات ESPN على سناب شات ملفتة للانتباه، والعديد من المصادر التي شهدت البيانات تقول أن الأرقام أكبر من المتوقع. وقالت مصادر، إن مواضيع ESPN الموجودة على خدمة ديسكفر في سناب شات تصل إلى أكثر من مليون مشاهدة يومياً، وقالت ماري دونوغو، نائب الرئيس التنفيذي للاستراتيجية العالمية والمحتوى الأصلي في ESPN، فيما يخص صفقة الشركة مع سناب شات بشكل عام: إن أرقام المشاهدات الأولى جيدة، وإن العملية ليست معقدة نحن نقوم بشراء الكثير من الحقوق، ثم نحاول استخدامها على المنصات المتعددة قدر الإمكان في محاولة منا على مواكبة وسائل التواصل الاجتماعي، وأضافت: "سناب شات لم تكن منصة مستخدمة كثيراً عندما حصلنا على الصفقة، لكنها أصبحت أكبر مما كنت أتصور.

ديلي ميل: قال رئيس تحرير صحيفة ديلي ميل البريطانية، مارتن كلارك أن الصحيفة سوف تقدم 10-15 قصة من أفضل قصصها عبر خدمة ديسكفر على تطبيق سناب تشات "حيث ستكون القصص إما مقالات كاملة أو أفضل القصص اليومية الفيلمية. كما ستشتمل على مجموعة من الأخبار العاجلة، والأخبار الترفيهية وجميع القصص التي تشتهر بها الديلي ميل".

وأضاف جون شتاينبرغ، الرئيس التنفيذي لديلي ميل في أمريكا الشمالية: "إن ديلي ميل على سناب شات عبارة عن الأخبار والترفيه بأسلوب ومضامين الديلي ميل والمخصصة لهذه القناة الإعلامية الجديدة، وأن فكرة القنوات الخاطفة كأخبار يجعل خدمة ديسكفر مختلفة حقا عن أي منصة اجتماعية أخرى حتى هذا التاريخ." وقال ايفان شبيغل، الرئيس التنفيذي والمؤسس الشريك لشركة سناب شات: "نحن من كبار المعجبين بالديلي ميل وممتنون لإتاحة هذه الفرصة للدخول في شراكة مع فريقهم المتميز". حيث سيكون لكل وسيلة إعلامية السيطرة التحريرية الكاملة على قناتها، والتي تقدم للمستخدمين مجموعة من القصص سهلة الهضم والاستيعاب باعتبارها الأكثر أهمية بالنسبة للجماهير.

كما أن جميع القصص المدرجة في خدمة ديسكفر ستكون عبارة عن عناوين لأهم الأخبار وتتكون من دعابة متحركة لا تزيد مدتها عن 10 ثواني وبعدها يمكن للمستخدمين الوصول بسهولة إلى كامل القصة التي يرغبون في استعراضها أسفل العنوان، أو يمكنهم اختيار الانتقال إلى عنوان آخر وقصة أخرى جديدة، وعندما تتم قراءة جميع القصص على القناة سيتغير لون الشعار الاصلي إلى الأبيض ثم يستعيد لونه بعد تحديث القناة للطبعة الجديدة بعد 24 ساعة والجدير بالذكر أن صحيفة ديلي ميل تنشر أطول القصص على سناب شات أكثر من أي وسيلة إعلامية. وتم إطلاق قنوات إعلام عربية للمرة الأولى بتاريخ 26 شهر مايو 2017 في خدمة ديسكفر على غرار قناتي الجزيرة والعربية وشبكة سكاي نيوز وmbc، بالإضافة إلى محتوى خاص ببعض مجلات الأسرة والمحتوى المتنوع مثل زهرة الخليج سيدتي، ليالينا.

وفي بيان لقناة العربية: العربية ستكون نافذة لمستخدمي تطبيق "سناب شات"، تُطلعهم من خلالها على كل ما هو جديد في العالم بما في ذلك الأخبار السياسية والصحية والرياضية وغيرها من المنوعات. وكانت شركة "سناب إنك" قد أعلنت عن إطلاق منصة "ديسكفر" لمستخدمي "سناب شات" في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والتي سوف تبث محتوى محلي باللغة العربية حصرياً من كبرى الشركات الإعلامية المحلية لتغطية الأخبار والترفيه والموضة وأنماط الحياة العصرية⁽²⁶⁾.

ب- مصادر الأخبار من خلال إضافة حساب الصحيفة:

- يستطيع المستخدم متابعة الصحف على تطبيق سناب تشات من خلال إضافة حساب الصحيفة ويمكن بعدها استقبال كل تحديث للصحيفة، وكل صحيفة لها طريقها في عرض محتوى الأخبار من خلال الآتي:
- عرض صور للعناوين الهامة ملتقطة من الصحيفة المطبوعة وإلقاء الضوء عليها شاملة كل أبواب الصحيفة الرياضية، الاقتصادية، السياسية... الخ.
 - عمل تقارير وتغطيات ومؤتمرات وزيارات.
 - إعداد تقارير ومؤتمرات وزيارات وتغطيات عن طريق لقطات فيديو مباشرة من قلب الحدث كل لقطة فيديو لا تتجاوز 10 ثواني.
 - قراءة الصحفيين لعناوين الأخبار المختصرة عبر مقاطع الفيديو.
 - صياغة للأخبار العاجلة بشكل سريع وأني.

- إضافة الـوسم أو الهاشتاق الخاص بالأحداث من خلال كتابته نصاً وذلك لمتابعة الأحداث بشكل أكثر تفصيلاً على وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى.
- عرض عناوين لبعض المقالات المنشورة وافتتاحية الصحيفة.
- الأحاديث الصحفية للمسؤولين عن طريق الفيديو.
- بعض الصور الهامة للأحداث مع شرح لها.
- صور للأنفوغرافيك.
- الكاريكاتير.
- حالة الطقس.
- مواعيد الصلوات.

أمثلة لحسابات صحف العربية على تطبيق سناب تشات:

صحيفة البيان الإماراتية: وهي أول صحيفة عربية على سناب تشات. Albayannews

صحيفة الرياض: alriyadhnp

صحيفة سبق: sabq_org

أخبار السعودية: Saudinews

عكاظ: okaz1

خبر عاجل: Saudinews

سادساً/ التغييرات التي فرضها تطبيق سناب تشات:

أ- محتوى الأخبار في تطبيق سناب تشات:

تمكن خدمة ديسكفر الشركات الإعلامية من التواصل مع المستخدمين عن طريق نشر ملخص من مضمونها، فإذا قمت بتحريك إصبعك إلى اليسار أو اليمين ستتغير القصة وإذا قمت بتحريك إصبعك إلى الأعلى سيظهر الفيديو أو محتوى المقال كاملاً والمنشور من قبل هذه الوسائل الإعلامية، يتم تحديث المحتوى كل 24 ساعة وستتم إزالة المحتوى القديم فلا يمكن الوصول إليه بعد 24 ساعة من نشره، وهو ما يتسق مع طبيعة سناب تشات سريعة الزوال⁽²⁶⁾.

لا يوجد شيء يوقف الناشرين من تطويع القصص ومقاطع الفيديو الموجودة لأغراض أخرى في التطبيق (وقد فعلت ذلك بعض الوسائل على الأقل في البداية)، لكن هذا لا يعد أفضل استخدام للمنصة فعند نشر قصة إخبارية كبيرة، فإن CNN تفترض أن هذه القصة جديدة على مستخدمي سناب تشات.

تقول سامانثا باري، رئيس قسم الأخبار الاجتماعية في CNN. "إن سناب تشات في الحقيقة هو عبارة عن منصة حسب الطلب بالنسبة لنا"، وأن "الأخبار المعروضة في سناب تشات ليست قصصاً ولصقاً بل هي شبيهة بطبعة مجلة".

كما يطلب تطبيق سناب تشات من الناشرين ووسائل الاعلام تصوير الفيديو عمودياً والابتعاد تماماً من التصوير بالطريقة التقليدية الأفقية وبالنسبة لـ CNN، فيعتبر ذلك تصوير مقاطع فيديو إضافية لهذه المنصة.

وقال جون شتاينبرغ، الرئيس التنفيذي لديلي ميل في أمريكا الشمالية أن الصحيفة تحتاج لفريق خاص بتطبيق سناب تشات لأنها تنشر يوميا 15 موضوعاً على التطبيق والتي قد بنيت من الصفر، فهي لوحة مختلفة وكل موضوع يحتوي على لقطات متحركة مختصة به وتصميم مختص به وهو المنصة الوحيدة الذي قمنا بتخصيص موظفين متخصصين لها.

وقال جونathan هانت، نائب الرئيس للتسويق والشراكات العالمية في فوكس ميديا أن الناشر مهتم للغاية بتطبيق سناب شات لأن مهمته مصممة خصيصاً لشرح الأخبار لجمهور الشباب.⁽²⁷⁾

إن خدمة ديسكفر قد تم بناؤها للمبدعين، ففي كثير من الأحيان يضطر الفنانون لاستيعاب التكنولوجيات الجديدة من أجل العمل على زيادة توزيع أعمالهم. بحيث تسخر التكنولوجيا لخدمة الفن وتشتمل كل طبعة على صور بملئ الشاشة وفيديو، وتسيقات طويلة وإعلانات رائعة⁽²⁸⁾.

وفي هذا الصدد، ذكرت شبكة الجزيرة أن إنتاج المحتوى للخدمة ديسكفر (اكتشف) لن يكون عشوائياً، فهي قامت بتشكيل فريق متخصص في مجال صناعة المحتوى مهمته الوحيدة الخروج بمحتوى يتلاءم مع سناب تشات ومع الخدمة الجديدة⁽²⁹⁾.

ب- القائم بالاتصال في تطبيق سناب تشات:

يعمل لدى CNN تسعة أشخاص على المنصات الاجتماعية المختلفة بمختلف أنواعها، أما تطبيق سناب شات فهو الوحيد الذي خصصت له فريقاً خاصاً، والذي يتألف من مختص بالتصميم واثنين من المحررين. بيتر هامبي، المعروف على نطاق واسع باعتباره واحداً من أفضل المرسلين السياسيين في شبكة CNN، قد قرر الانضمام لفريق سناب شات كرئيس للأخبار، وتصف الشبكة خطوة هامبي باعتباره دور متغير داخل CNN، وذلك صحيح حسب شراكة الشبكة مع سناب شات حيث ستسمح له بمواصلة مساهمته في CNN على الهواء وعبر الإنترنت خلال 2016. ولكن دور هامبي الرسمي سيكون مع سناب شات⁽³⁰⁾.

أما الديلي ميل فلديها فريق يتكون من ثمانية أشخاص، وناشيونال جيوغرافيك لديها موظف واحد بدوام كامل لسناب شات وتتطلع لإضافة المزيد.

Vox.com ليست ضمن خدمة ديسكفر على سناب شات حتى الآن، لكنها قامت بنشر فرص وظيفية لثلاثة أخصائيين في سناب شات تحسباً لإضافتها إلى التطبيق في فصل الصيف بالإضافة إلى المتطلبات الأخرى، مثل إنتاج الفيديو الرقمي.

كم أن الاستعانة بخبراء متخصصين هو استثمار كبير لكنه ضروري لمنصة مثل سناب شات، التي لديها الاتفاقيات الخاصة بها، وتتميز كل الوسائل الإعلامية ممن تنشر محتواها عن طريق سناب تشات بميزة خاصة سواء من خلال الإدارة الوظيفية أو مقاطع الفيديو العمودية أو كواجهة تفاعلية أو من خلال الديموغرافية التي تتوجه لها⁽³¹⁾.

تعتبر فرص العمل التي عرضتها سناب شات على موقعها هي أول دليل ملموس؛ عندما عينت مراسل CNN بيتر هامبي رئيساً لقسم الأخبار، والذي تم التعاقد معه في أبريل ويعمل على بناء فريق يقدم تقريراً عن الانتخابات، وسرعان ما تحول هذا التطبيق المختص بالصور والرسائل إلى كيان صحفي كامل فإذا كنت تعمل في مجال وسائل الإعلام، يجب عليك التفكير مرتين في العمل مع سناب تشات، حيث نشرت الشركة عبر موقعها رسالة تطلب فيها موظفين أكفاء ويقول نص الرسالة: " نحن نبحث عن المدمنين السياسيين وهواة الأخبار وندعوهم للانضمام لفريقنا

في مدينة نيويورك لمراجعة قصص الأحداث، وتغطية انتخابات الرئاسة 2016 م وأحداث وأخبار أخرى على سناب تشات".

بالنظر في كيفية وصف سناب شات لمهمتها: فإنها تريد من المستخدمين " الانضمام إليهم لإعادة صياغة طريقة استخدام الناس للتكنولوجيا عند التواصل" ولم تذكر شيئاً عن الصحافة، وهو ما قامت باستثنائه بعض الشركات الإعلامية على الأرجح، ولكنها لم تذكر أيضاً أي شيء حول استخدام منصات الهواتف المتحركة في توزيع كل مواضيع الصحافة التي يحررها موظفيها، والتي هي طريقة العديد من الشركات في استخدام تطبيقاتهم في وسائل التواصل الاجتماعية⁽³²⁾.

ذكرت قناة العربية في بيانها عند انطلاق منصتها في سناب تشات: أن الشركة قد افتتحت أول فرع لها في دبي، وفي إطار الاستعداد لإطلاق المنصة عقدت "سناب شات" ورش عمل مع جميع الناشرين لتقديم الإرشادات والتوجيهات الخاصة بإنتاج القصص للجمهور الذي يستخدم الهاتف الجوال، مع ضمان بقاء هذه القصص بنفس قوتها وعدم تخليها عن طابعها الإعلامي المميز والمحترف.

يملك جميع الناشرين الإعلاميين على منصة "ديسكفر" الاستقلالية التحريرية الكاملة على المحتويات الخاصة بها، كما سيعمل فريق "سناب" عن كثب مع هؤلاء الناشرين لضمان حصولهم على الدعم الذي يحتاجونه لتقديم محتوى مُميز على هذه المنصة الإعلامية الجديدة.

يذكر أن "سناب تشات" أطلقت منصة "ديسكفر" لأول مرة في 2015، لتكون بمثابة ركن لمستخدمي "سناب شات" لاكتشاف القصص ومعرفة ما يجري في العالم من حولهم، من وجهة نظر تحريرية وصحافية احترافية.

سابعاً/ أسباب انجذاب الوسائل الإعلامية لتطبيق سناب تشات:

أضمت الوسائل الإعلامية التقليدية عقوداً وهي تبحث عن طرق لجذب المشاهدين الصغار حيث عانت من عزوف شريحة الشباب عن متابعة الصحف الورقية والراديو والتلفزيون... الخ، لذا فإن سناب تشات قام بتسهيل هذه المهمة، بحيث يحظى التطبيق بشعبية وانتشار بين صغار السن، وما يؤكد على ذلك أرقام مشاهدات سناب تشات المثيرة للإعجاب.

نجحت بعض الصحف في كسب قراء جدد لها من شريحة كبيرة من الشباب واستطاعت التواصل مع الأجيال الجديدة الذين تجذبهم آخر التقنيات من خلال كونها مصدراً للأخبار عبر البرامج والتطبيقات المحببة لهم مثل برنامج سناب تشات، ليجعلوا جمهورهم من هذه الشريحة في قلب الحدث، ويتابعوا الأحداث أولاً بأول، ويطالعون آخر المستجدات على مدار الساعة كما أن بمقدورهم المشاركة بتعليقاتهم أيضاً والتفاعل بسهولة.

وهذا ما تسعى له الصحف الناجحة اليوم فدور الصحيفة لا بد أن يتخطى الطرق التقليدية. ولا بد أن تذهب الصحيفة للقارئ وأن لا تدعه يهرب منها أو تنتظره أن يأتي لها وذلك من خلال تطويع التكنولوجيا والتقنية لإنتاج قصص اخبارية ومحتوى بحلة جديدة غير تقليدية.

ثامناً/ التحديات التي يواجهها تطبيق سناب تشات والرؤية المستقبلية:

هناك الكثير من الأحاديث في وسائل الإعلام العالمية حول غزو سناب شات عالم الأخبار ولها الحق في ذلك، حيث تعتبر خدمة ديسكفر ضخمة جداً ومقاييس سناب شات غير معروفة وهي غير ممثلة للمنصة ككل لأن خدمة ديسكفر تخدم الإصدارات الأمريكية والبريطانية فقط وسناب تشات لم تعطي أي تفاصيل أخرى بهذا الشأن⁽³³⁾

ومن الواضح، أن خطط سناب تشات الصحفية قد تخرج من المألوف بعدة طرق فقد تقرر الشركة أنها ببساطة مكلفة للغاية و/ أو تستهلك الوقت، فعلى سبيل المثال، تعاقد تطبيق تمبلر مع فريق من الصحفيين، لكنه

قام بإيقاف تشغيل هذه الوحدة بعد حوالي عام، وفيسبوك أيضاً فكرت بتوظيف عدداً من الصحفيين ولكنها غيرت رأيها في وقت لاحق، حتى تطبيق ويسبر أيضاً قام بتوظيف صحفي ولكن لم يأخذ ذلك منحى جيد⁽³⁴⁾.

إن عمل القصص الجيدة على سناب شات أصعب مما يبدو. ومعظم الوسائل الإعلامية لديها فريق صغير يعمل على عمل القصص في خدمة ديسكفر كما أن هناك حاجة للمزيد من الموظفين.

فإعادة صياغة القصص لتناسب مع سناب شات هو أصعب من الفيسبوك أو تويتر، لأنه يتطلب حركة كرتونية متخصصة، وأصوات عالية، وتحرير كبير في النص نفسه. فالمؤسسات الإخبارية التي تأمل الدخول في سناب شات لابد أن تكون على استعداد لتوظيف موظفين بدوام كامل.

إن القصص الطويلة على سناب شات لا تعمل بشكل جيد، فيجب أن لا تتعدى القصص المنشورة على خدمة ديسكفر بضع مئات من الكلمات الطويلة أو مقطع فيديو لا يتعدى الدقيقتين، فهي وسيلة مصممة لفترة قصيرة ولا بد تقصير المحتوى وفقاً لذلك (فمثلاً القصة التي كتبها الباحث في واترلو، أونتااريو، كانت تحتوي على أكثر من 4000 كلمة في إصدار الشبكة الأصلي- وفي طبعة سناب شات تمت إعادة كتابتها واختصارها من قبل الفريق ببضعة نقاط، وتوجيه القراء إلى الموقع الأصلي لقراءة القصة كاملة). كما أن الرجوع إلى مقاطع الفيديو العمودية في سناب شات لصعوبة مشاهدتها أفقياً وقلب الهاتف في كل مرة ترغب فيها لمشاهدة مقطع فيديو.

من ناحية أخرى، ترجع خدمة ديسكفر بالأخبار إلى أيام سابقة، حينما كانت دورة الأخبار على مدار 24 ساعة متواصلة. حيث كانت القنوات تحدث قصصها مرة واحدة فقط في اليوم، والنتيجة خدمة ديسكفر ليست طريقة جيدة للحصول على الأخبار العاجلة. فطبيعة الأخبار القديمة ومحدودية القنوات تجعل من خدمة ديسكفر شبيهة بمشاهدة بث تلفزيوني أكثر من تصفح الفيسبوك الخاص بك.⁽³⁵⁾

لا تشكل خدمة ديسكفر في شكلها الحالي أي تهديد لمعظم وسائل الإعلام الرقمية، فهي ليست بديلة لصحيفة نيويورك تايمز أو اخبار فيسبوك لكنها قد تشكل تهديداً على التطبيقات الأخرى مثل تطبيق ياهو نيوز دايجست، وتطبيق صحيفة نيويورك تايمز الذين يقدمان ملخصاً للقصص الإخبارية بصورة سهلة وبمبسطة.

(ومرة أخرى، فطبيعة خدمة ديسكفر والتي يتم تحديث الأخبار فيها كل 24 ساعة لن تجعلها المصدر الأول للمستخدم للحصول على آخر الأخبار).

وكما هو الحال مع الفيس بوك أو تويتر، فوكالات الأنباء التي تستثمر بشكل كبير في سناب شات تخاطر بشكل كبير فمن الممكن أن تقرر سناب شات أن تتخلى عن هذه الخدمة في أي وقت إذا لم تحرز مشاهدات عالية من قبل المستخدمين.

لكن ذلك ينطبق على كل منصات التواصل الاجتماعي ولا بد للناشرين من المجازفة في سناب شات لأنها سهلة المشاركة وتخدم قاعدة كبيرة جداً من المستخدمين، فعمل قصص إخبارية لخدمة ديسكفر لا يعتبر مكلف مادياً مقارنة مع حملة إعلانية مدفوعة على فيسبوك، وإذا نجحت الخدمة فستكون قادرة على تشكيل العادات الاستهلاكية لقراءة الأخبار وخاصة عند الشباب.

ومؤخراً يرى خبراء تقنيون أن "سناب شات"، تسعى من خلال إضافة أدوات جديدة، إلى تلافي الخسائر التي لحقت بها، نتيجة تقليد مزاياها من قبل تطبيق "فيس بوك" و"انسagram"⁽³⁶⁾.

الاستراتيجية التي تعتمدها شركة سناب شات هي الابتكار والجذب بناءً على فهم حاجة المستخدمين وتلبية لمتطلباتهم بأسلوب ذكي والمتوقع أنه يمتلك رؤية مستقبلية مختلفة لجيل الشباب.

النتائج:

- توصلنا من خلال هذا البحث لأجوبة لأسئلتنا التي طرحناها في البداية:
- 1- تطبيق سناب تشات منصة لعرض الصور والنصوص والفيديو والصوت، ذاتية التدمير أو الاختفاء خلال 24 ساعة، يحظى هذا التطبيق جماهيرية واسعة من شريحة الشباب بحسب إحصائية شركة سناب تشات يشكل مستخدمي سناب تشات 158 مليون مستخدم حول العالم بالإضافة إلى أن أكثر مستخدميه من شريحة الشباب
 - 2- من الأسباب التي جعلت تطبيق سناب تشات يحافظ على جماهيريته واستمراره هو قوة الأدوات التي يمتلكها فهو أكثر من مجرد تطبيق حيث لم يكتف بكونه تطبيق للصور بل تمكن خلال فترة وجيزة أن يكون مصدر للأخبار ومنصة إعلامية كبيرة جاذبة للكثير من الوسائل الإعلامية، لأنه يتفهم احتياجات الجمهور ويلبها ويحقق لهم الإشباع بأسلوب جذاب وذكي وجديد بالإضافة إلى ميزات البرامج العديدة مثل الفلاتر والقنوات الكبرى والعربية.
 - 3- يتميز التطبيق بسمات كثيرة من ضمنها خدمة ديسكف وستوري والفلاتر المتعددة والتغيرات المستمرة في التطبيق وتنوع الوسائل الإعلامية من حيث النوع والعدد بالإضافة إلى أن سناب تشات لم يعتمد على الذكاء الصناعي في اختيار الأخبار العشوائية حتى لا يخسر جمهوره بل اعتمد على وسائل إعلامية موثوقة وأخبار تحمل مصداقية عالية حتى يحوز على ثقة مستخدميه وجماهيره،
 - 4- تعد مصادر الأخبار على تطبيق سناب تشات وسيلة فريدة وجديدة وإبداعية لتبادل الأخبار مما يجذب شريحة كبيرة من الشباب كونهم جيل جديد نشأ على التقنية ومعتاد عليها.
 - 5- هناك مصدران للأخبار على تطبيق سناب تشات عن طريق ديسكف اكتشف أو عن طريق إضافة حساب الصحيفة ومتابعتها، كما أن التطبيق يعد مصدراً تسويقياً وله مردودات عالية لفئة مشاهير السناب تشات الذين يحظون بمتابعة مئات الآلاف من الجماهير.
 - 6- أجبر تطبيق سناب تشات الوسائل الإعلامية على ابتكار أنماط جديدة في الصياغة الخبرية وإعداد القصص الإخبارية بشكل مبدع يلائم المستخدم والتطبيق معاً، من خلال توفير فريق عمل خاص مؤهل أو إلحاقهم بورش تدريبية خاصة أو استقطاب المحررين المبدعين لتكون مهمة الناشر شرح الأخبار لجمهور الشباب في تطبيق سناب تشات بطريقة جاذبة ومبتكرة.
 - 7- استطاع تطبيق سناب تشات أن يستقطب شركاء إعلاميين ووسائل إعلامية ضخمة ومنصات إعلامية متنوعة أجنبية وعربية قابلة للزيادة،، وسهل تطبيق سناب تشات وصول وسائل الإعلام لجمهور وشريحة عريضة من المتابعين من صغار السن الذي طالما افتقدتهم وسائل الإعلام التقليدية وفشلت في جذبهم نظراً للمشاهدات الضخمة التي يحظى بها تطبيق سناب تشات، من قبل مستخدمي التطبيق البالغين 158 مليون مستخدم حول العالم ومعظمهم من شريحة الشباب.
 - والصعوبات التي تواجه وسائل الإعلام في نشر قصصها الإخبارية ليست بالسهلة بل هو تحدي كبير في إثبات وجودها ومواكبتها للإعلام الجديد وجيل الشباب، حيث تحتم صناعة المحتوى في تطبيق سناب تشات الابتعاد عن العشوائية والتقليدية ومراعاة جودة الخبر، وأن يُختار بعناية ويصاغ بشكل مبتكر يناسب احتياجات الشباب، وأن يكون التصميم أشبه بطبعة مجلة ويشترط في تصميمها أن تكون بشكل عمودي ولها وقت محدد وقصير، فهي لوحات مختلفة ولقطات متحركة.
 - 8- يظهر أن هذا التطبيق لم يثبت نفسه حتى الآن كواجهة أخبار رئيسية، ومع ذلك، تحظى هذه الخدمة بمجموعة واسعة من المصادر التي تشمل بعض من أهم الوسائل الإعلام والتحديثات التفاعلية، وربما الأهم من ذلك،

تشتمل على الأخبار التي من السهل أن تجدها في مكان واحد على شاشة الهاتف الذكي، وتضم تشكيلة واسعة من الناشرين وتتميز بوسيلة فريدة من نوعها لتبادل الأخبار والتي لديها القدرة علي تغيير كيفية وصول الناس للأخبار.

- مستقبل سناب تشات من خلال متابعتنا لتطور التطبيق، بدى لنا أن الاستراتيجية التي تعتمدها شركة سناب تشات هي الابتكار والجذب بناءً على فهم لحاجة المستخدمين وتلبية لمتطلباتهم بأسلوب ذكي قياسا على التطورات السابقة في مراحل التطبيق وإجبار الوسائل الإعلامية الكبرى على ابتكار قصص إخبارية وصناعة بمحتوى جديد يتناسب مع التطبيق والمستخدمين مما يجعلنا نتوقع منه الأفضل مستقبلا كمنصة إعلامية لصياغة الأخبار لمستخدميه لكونه يمتلك رؤية مستقبلية مختلفة لجيل الشباب.

التوصيات:

- عدم تجاهل هذه المنصة الجديدة لأهميتها والقدرة على التأثير من خلالها، ويجب أن لا تكون الإشباعات المتحققة منها للفرد هي فقط ملء الفراغ والتسلية.
- توجيه الخبراء والمتخصصين والإعلاميين لتركيز جهودهم للتوجه لهذه المنصة الحيوية والفعالة بشكل ممنهج ومخطط ومدروس يخدم الأهداف العليا، باعتبار أن المواطن والفرد البسيط أحد مرتكزات الرؤى والأهداف فلا بد من ممارسة الدور التنويري لشريحة الشباب والأفراد العاديين البسطاء كونهم الجمهور الأكبر على تطبيق سناب تشات، وبالإمكان بث رسائل مثل الترشيد وكيفية تحقيق بيئة مستدامة واقتصاد مزدهر ومفهوم حياة صحية ومجتمع حيوي إلخ...والعمل على أهداف إقليمية أكبر من ذلك مثل تقريب الشعوب الخليجية والقاء الضوء على الروابط المشتركة وإزالة الحواجز بينهم والتعريف بالعادات والآثار والتاريخ وكل الرموز الثقافية ونبد الفرقة والعنصرية تمهيدا لمستقبل واعد.
- إكمالاً للدور الإعلامي فإنه يجب بذل جهود كبيرة للوصول للشريحة المستهدفة نحو إعلام جيل الشباب خصوصا من خلال التطبيقات التي تحتل شريحة كبيرة من الشباب مثل تطبيق سناب تشات من خلال محتوى ذكي جاذب وعدم انتظار الشريحة المستهدفة أن تأتي بالطرق التقليدية والقديمة، ولا بد للوسائل الإعلامية أن تعيد تقييم موقفها في طريقة عرضها للأخبار، حيث تغيرت أنماط الاستخدام ومفهوم الوصول للأخبار للمستخدمين الشباب، ليعزز ذلك من فعالية الإعلام الجديد ويعظم دوره ووظيفته.
- لا بد للجهات الإعلامية أن تُخضع الإعلاميين والمحرفين المتوجهين لتطبيق سناب تشات لتدريب عالٍ حول صياغة الرسائل الإعلامية على منصة سناب تشات بما يتوافق مع الاستراتيجيات والأهداف والرؤى وبشكل يخدم الرسالة ويواءم طبيعة التطبيق من حيث الاختصار والتركيز والجذب والتأثير حتى تتحقق الفائدة من تواجدهم على هذه المنصة.
- العمل على دعم البحوث في هذا المجال والاستفادة منها لتطوير الأدوات الإعلامية لتتوافق مع متطلبات المرحلة القادمة بشكل يخدم الأهداف العليا في وقت أصبحت التقنية متسارعة ولا بد من مواكبتها.
- عدم ترك هذه المنصات فقط لمشاهير السوشال ميديا الذي يمارسون أدواراً سطحية وتافهة أو أداة لهم تعكس نمط اجتماعي وعادات غير مرغوب فيها تعتمد على المفاخرة وهوس الشراء وما إلى ذلك، أو استغلال حتى مشاهير سناب تشات للمتابع البسيط كضحية ليدر أرباح عليهم من خلال لتمرير الإعلانات المدفوعة بأسعار خيالية وتسويقهم لمنتجات بدون التأكد من المنتج أو المصادقية وتمرير هذه الإعلانات بحيث يتم أحيانا خلط المحتوى بالإعلانات لتضليلهم.

- لا بد أن يتم التركيز في الوسائل الإعلامية على تقديم محتوى غني ورضين لكي لا يكون هناك متسع لمنصات إعلامية تقدم المحتوى السطحي الذي لا يغذي عقول الشباب.
- لا نغفل أيضاً عن استخدام السناپ تشات للترويج للمخدرات والممارسات الغير أخلاقية كما نرى في الأخبار اليومية عن حالات لضبط مكافحة المخدرات لمروجي المخدرات عبر سناپ تشات والإطاحة بهم.
- أهمية استقطاب الجهات الإعلامية الكبرى للمشاهير الذين يحظون بجماهيرية كبيرة في تطبيق سناپ تشات ومساعدتهم وتدريبهم واعدادهم بمحتوى ورسائل سامية ونبيلة تخدم الجيل مستقبلاً.

المراجع

- 1- أبو عيشة، فيصل، (2014). كتاب الإعلام الإلكتروني، دار أسامة للنشر.
- 2- خوخة، أشرف فهي، (2014). الإعلام الدولي والتحول الديمقراطي. ص 52. دار المعرفة الجامعية.
- 3- جابر، نجلاء محمد، (2014) دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري. ص 30. دارالمعتر.
- 4- الموسوي، حمد جاسم فلي، (2017). نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، <http://www.academy.org/library.html>.
- 5- أبو عيشة، فيصل، (2014). كتاب الإعلام الإلكتروني، دار أسامة للنشر.
- 6- دراسة (المواقع الإخبارية. ثلاث مراحل من التطور وتحديات عديدة بالمستقبل)، 2014، الفريق القائم على البحث: الأستاذة نسمة مصطفى، الأستاذ أحمد فؤاد، والأستاذ محمود أبو بكر / الصوت الحر/ الشبكة العربية لدعم الاعلام / ديسمبر- الصوت الحر، التقرير الإعلامي الثالث عشر.
- 7- Study Shows How People Use Snapchat (2017), A study from the University of Washington that polled 127 Snapchat....https://www.huffingtonpost.com/2014/07/14/snapchat-sexting-study_n_5574642.html
- 8- LendEDU (2017) More than Half of Millennials Prioritize Snapchat Over Other Social Media Platforms -media -social -snapchat -prioritize -millennials -com/blog/half .lendedu// :https /platforms
- 9- صقور الإبداع، (2015)، ماهو سناپ تشات وشرح مميزات وعيوب سناپ تشات وفكرة البرنامج، هو تطبيق لتبادل الصور.....، <http://www.sqebd.com/vb/t46082.html>
- 10- ركن التقنية، (2015)، كل شيء عن سناپ تشات، يعتبر سناپ تشات منصة....، <http://www.lakii.com/vb/a/836299-snapchat/73>
- 11- الشبيبة، اغسطس (2015)، زمن سناپ تشات، إمكانية مشاهدة.....، <http://www.shabiba.com/artic/92616>
- 12- عالم التقنية، يناير 2015، سناپ تشات تطلق خدمة دسكفر لاكتشاف المحتوى الصحفي، وانطلقت الخدمة الجديدة..... <https://www.tech-wd.com/wd/2015/01/27/%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%A8-D8%AA%D8%B7%D9%84%D9%82-D8%B4%D8%A7%D8%AA-D8%AF%D9%8A%D8%B3%D9%83%D9%81%D8%B1-D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84-D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D9%83%D8%B4%D8%A7%D9%81>

- 13- عالم التقنية، ديسمبر 2014، سناب شات يتيح للجميع تصميم الفلاتر حسب الموقع الجغرافي، وفي يوليو انطلقت.....:https://tech.www.com/wd/2014/12/02/%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%A8 .wd -tech .www// :https.....: -D8%AA%D8%AA%D9%8A%D8%AD% -D8%B4%D8%A7%D8%AA% -D9%84%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9% -D9%85%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A% /D8%AD%D8%B3%D8%A8% -D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B1%
- 14- عالم التقنية، ديسمبر 2014، سناب شات يتيح للجميع تصميم الفلاتر حسب الموقع الجغرافي، وفي يوليو انطلقت.....:https://tech.www.com/wd/2014/12/02/%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%A8 .wd -tech .www// :https.....: -D8%AA%D8%AA%D9%8A%D8%AD% -D8%B4%D8%A7%D8%AA% -D9%84%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9% -D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85% /D8%AD%D8%B3%D8%A8% -D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B1%
- 15- mathew ingram, (2015). <http://www.fortune.com/2015/05/22/snapchat-media-journalism/>
- 16- Linnaea Dipillo, Sep, (2105). Can Discover Transform Snapchat into a news, Inkhouse, <http://blog.inkhouse.com/can-discover-transform-snapchat-into-a-news-source>
- 17- Amit Chowdhry, jan, (2015). According to BI Intelligence.....: <https://www.forbes.com/sites/amitchowdhry/2015/01/28/snapchat-discover/#4bda20294ab8>
- 18- Kevin Roose, (2015). Snapchat Discover could be the biggest thing in news since Twitter, Snapchat has (or had) something like 100 million monthly active users...., <https://splinternews.com/snapchat-discover-could-be-the-biggest-thing-in-news-si-1793845256>
- 19- سعودي جازيت- saudigazette. (2017). Saudi use snapchat million 8 -2. <http://saudigazette.com/daily-snap-use-saudis-millions-2-sa/technology/8>
- 20- موقع الجزيرة، (2017). الجزيرة تطلق قناتها على سناب شات.... <http://www.aljazeera.net/news/arabic/2017/5/23/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A9 -D9%82%D9%86%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7% -D8%AA%D8%B7%D9%84%D9%82% -D8%B4%D8%A7%D8%AA% -D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%A8% -D8%B9%D9%84%D9%89% B3%D9%83%D9%88%D9%81%D8%B1D8%AF%D9%8A%D8%>
- 21- موقع العربية، أغسطس (2016). كم يتقاضى السنابيون على السناب شات، <http://www.alarabiya.net/ar/saudi-today/2016/08/09/%D9%83%D9%85 -D9%8A%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B6%D9%89% -D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D9%88%D9%86% -AF%D9%8A%D9%88%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8% -D9%85%D9%82%D8%A7%D8%A8%D9%84% html .D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA%>

- 22- Saudi gazette (2017). -In -Team -Snapchat -The -sa/article/177444/Meet .com .saudigazette// :http Arabia -Saudi
- 23- (DYLAN BYERS. (2014). <https://www.politico.com/blogs/media/2015/04/peter-hamby-leaving-cnn-for-snapchat-206178>
- 24- Linnaea Dipillo, Sep, (2105). Can Discover Transform Snapchat into a news, Inkhouse, <http://blog.inkhouse.com/can-discover-transform-snapchat-into-a-news-source>
- 25- cnn (2015)<http://cnnpressroom.blogs.cnn.com/2015/01/27/discover-snapchat-on-cnn>
- 26- /snapchat -on -cnn
- 27- Amit Chowdhry, jan, 2015, According to BI Intelligence..... .forbes .www// :https discover/#4bda20294ab8 -sites/amitchowdhry/2015/01/28/snapchat/com
- 28- Lucia Moses, (2015). Publishers are hiring Snapchat specialistsPeter Hamby leaving CNN for Snapchat
- 29- Amit Chowdhry, jan,(2015). According to BI Intelligence..... .forbes .www// :https discover/#4bda20294ab8 -com/sites/amitchowdhry/2015/01/28/snapchat
- 30- عالم التقنية القنوات العربية 2017 <https://www.tech-wd.com/wd/2017/05/23/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AA-D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%D9%81%D9%8A%D9%85%D8%AA%D9%88%D9%81%D9%91%D8%B1%D8%A9/D8%B4%D8%A7%D8%AA%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%A8>
- 31- Dylan Byers, (2015). <https://www.politico.com/blogs/media/2015/04/peter-hamby-leaving-cnn-for-snapchat-206178>
- 32- Lucia Moses,(2015). Publishers are hiring Snapchat specialistsPeter Hamby leaving CNN for Snapchat
- 33- Dylan Byers,(2015). 32 <https://www.politico.com/blogs/media/2015/04/peter-hamby-leaving-cnn-for-snapchat-206178>
- 34- Kevin Roose, (2015). Snapchat Discover could be the biggest thing in news since Twitter, Snapchat has (or had) something like 100 million monthly active users...., <https://splinternews.com/snapchat-discover-could-be-the-biggest-thing-in-news-si-1793845256>
- 35- موقع العربية، 2017 العربية تنضم <https://www.alarabiya.net/ar/technology/2017/05/22/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9-D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A9%D8%AA%D9%86%D8%B6%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%89%D8%B3%D9%83%D9%81%D8%B1D8%AF%D9%8A%D8%D8%A5%D9%86%D9%83%D8%B4%D8%A7%D8%AA%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%A8> html .

- 36- Kevin Roose,(2015). Snapchat Discover could be the biggest thing in news since Twitter, Snapchat has (or had) something like 100 million monthly active users..., <https://splinternews.com/snapchat-discover-could-be-the-biggest-thing-in-news-si-1793845256>
- 37- موقع عنب بلدي، 2017، <https://www.enabbaladi.net/archives/15131>

An Analysis Study of Snapchat as News Source

Abstract: This study aims to determine the nature of Snapchat. the users. characteristics and news sources of this application as means of Social Communications. and through analysis. research and monitoring. these questions were answered about the popularity of Snapchat. and the reason that Major Media turnout to join the snapchat news platform. in addition to the technological determinism that were imposed by the application on news content.

The results of the study showed that the application has a large audience of the young demographic. and Snapchat can attract young people. with its powerful and flexible tools that suits the nature of those whose accustomed to technology. Snapchat application has manage to entice the Media for the imposition of distinct content and editors with certain characteristics.

Key words: Snapchat- News- Source.